

أثر القوى العاملة الانثوية في التنمية البشرية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦

أ.د. حسين جعاز ناصر الفتلاوي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

م. سحر عبد الهادي حسين الشريفي
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

على الرغم من الدور العظيم الذي يمكن أن تؤديه المرأة داخل المنزل إلا إن إمكانياتها لا تقتصر على ذلك فقط فهي نصف المجتمع ولها دور كقوة عمل يتناسب وإمكانياتها وان تداعيات الظروف الحالية جعلت من المرأة أكثر إصرارا على للمساهمة في العمل رغم قلة الفرص المتاحة أمامها و انعكاس ذلك على مؤشرات التنمية البشرية. وأن الأساس الذي يتمحور حوله موضوع الدراسة (التحليل الجغرافي للقوى العاملة الأنثوية وأثرها على التنمية البشرية في محافظة بابل للمدة ٢٠١٦ ويعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل البيانات المتوفرة عن منطقة الدراسة ، فضلا عن اعتماد الأسلوب الكمي في تحليل الإحصاءات لتحقيق الدقة في دراسة الموضوع.

أثر القوى العاملة الانثوية في التنمية البشرية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦

من المؤكد ان الانسان يعيش في عالم سريع التغير بفعل التحولات الجارية، ولذلك بذلت الكثير من الجهود لمجارية تلك التحولات^(١). اذ شهد الربع الاخير من القرن العشرين ظهور مفهوم التنمية البشرية ويقوم هذا المفهوم على الاهتمام بجميع جوانب الحياة وقد بني على اسس مفادها تحسين ظروف حياة البشر من خلال تحقيق التوازن بين الانسان من ناحية نشاطه الاقتصادي من ناحية أخرى، ولبرامج الامم المتحدة دور اساسي في ظهور مفهوم التنمية البشرية من خلال اصدار العديد من التقارير الخاصة بالتنمية البشرية من خلال هذه البرامج اكدت على ضرورة توسيع الخيارات المتمثلة بـ (الصحة ، التعليم ، والخدمات والانشطة) المختلفة امام السكان^(٢). مؤكدة على ان الانسان هو جوهر التنمية لأنه هو من يقوم بالتنمية وهو الاساس الذي تقوم عليه عملية التنمية وبذلك عرفت التنمية البشرية على انها عملية متعددة الابعاد لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة لأنها تعالج العديد من المشاكل (الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية)^(٣). فضلا عن ذلك فهي تساعد الافراد على تحقيق مستوى افضل لأحوالهم

(الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية) ومساعدتهم للإسهام في تقدم المجتمع الذي يعيشون فيه بأقصى قدر ممكن (٤). وبذلك تكون التنمية البشرية كمفهوم ليس حديث العهد بل حل محل مفاهيم أخرى أهمها (التنمية الاجتماعية - العنصر البشرية وتنمية الموارد البشرية). وحاولت الباحثة الوقوف على معرفة مدى مساهمة المرأة في العمل في محافظة بابل ومدى انعكاس ذلك على مؤشرات التنمية البشرية تحديداً عام ٢٠١٦ من خلال طرح المشكلة الآتية :

مشكلة الدراسة :

وما مدى مساهمة المرأة في تحقيق التنمية البشرية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦ ؟

الفرضية

تفترض الدراسة ان هناك تبايناً مكانياً بين الوحدات الادارية في مساهمة الإناث في تحقيق التنمية البشرية

حدود منطقة الدراسة

تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة بابل والتي تقع في وسط العراق وتمتد بين دائرتي عرض (٢٣,٦-٣٣,٨) شمالاً وبين خطي طول (٤٣,٢٧-٤٥,١٢) شرقاً وتحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب القادسية ومن الغرب محافظتي الانبار وكربلاء لأحظ الخريطة (١) .

هدف الدراسة

يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير قوة العمل من الإناث في التنمية البشرية .

منهجية البحث

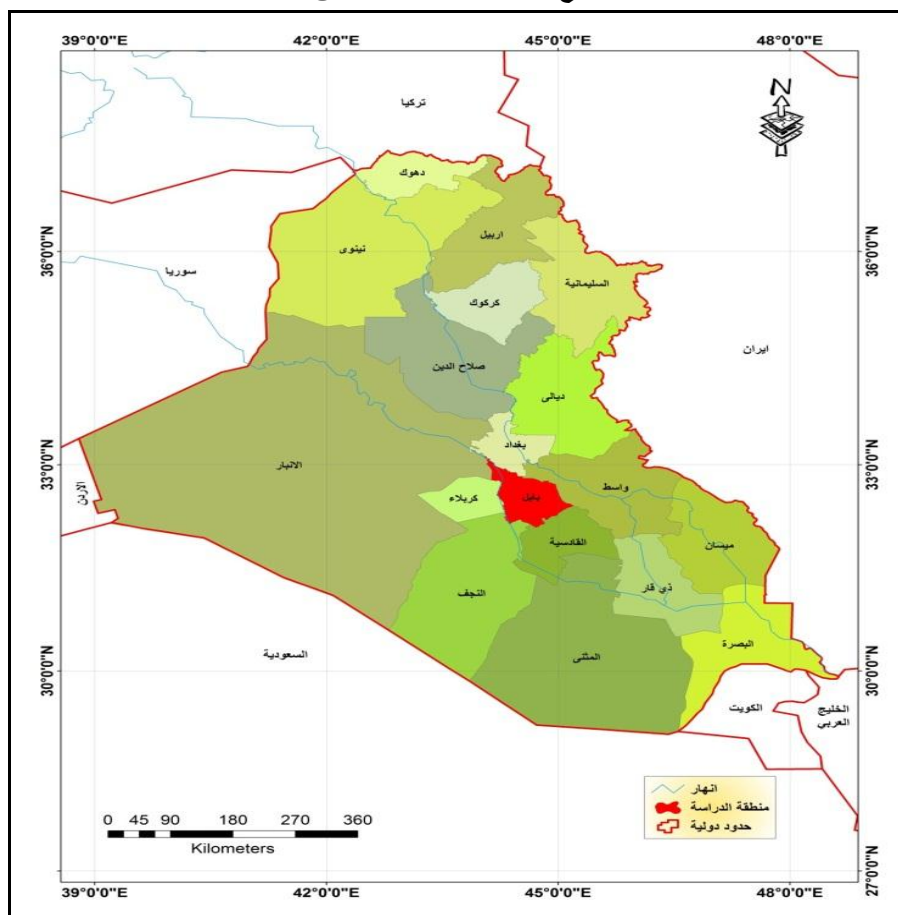
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل البيانات المتوفرة عن منطقة الدراسة ، فضلاً عن اعتماد الاسلوب الكمي في تحليل الاحصاءات لتحقيق الدقة في دراسة الموضوع والوصول الى نتائج تعرض الواقع بشكل مفصل .

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول اثر القوى العاملة الانثوية على التنمية البشرية في محافظة بابل اما المبحث الثاني فقد استعرض اهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة بابل ثم الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر

خريطة (١)

موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٧

المبحث الاول

واقع تأثير القوى العاملة الانثوية في التنمية البشرية في محافظة بابل

اختلفت المراحل التي مر بها مفهوم التنمية البشرية فقد اختلف محتواه باختلاف تلك التسميات ففي النصف الأول من القرن العشرين كان ينظر الى السكان على انهم وسيلة لتحقيق عملية التنمية ويتم ذلك من خلال تدريبهم . أما في النصف الثاني من القرن العشرين تم التأكيد على أهمية التعليم كونه عنصراً فعالاً في تحقيق التنمية^(٥). ولا يتوقف مفهوم التنمية البشرية عند مجالات (التعليم والصحة والخدمات) بل ان هناك علاقة وثيقة بين التنمية البشرية والجوانب الاقتصادية وتنعكس هذه العلاقة على^(٦):

- تنمية القوى العاملة والنهوض بواقعها .
 - تطور الموارد البشرية المتاحة فالعلاقة الوثيقة بين الموارد البشرية والتنمية تقوم على ان كل منهما يهدف الى الارتقاء بالإنسان^(٧). وبذلك اعتمدت التنمية البشرية على قدرات السكان حتى عدت بعض هذه القدرات هي الاساس الذي تقوم عليه عملية التنمية البشرية ومن أهم هذه القدرات^(٨).

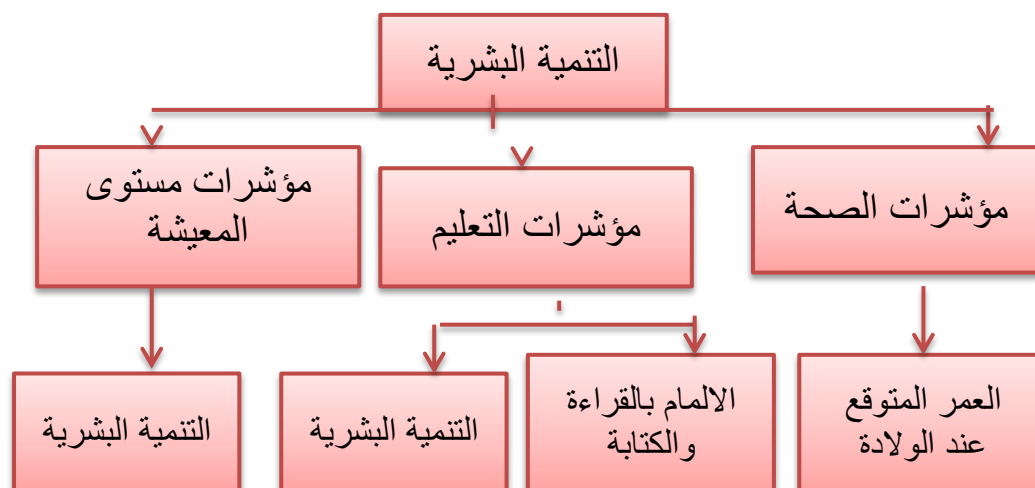
أ- الوضع الصحي للسكان .

ب- عملية اكتسابهم للمعارف .

ج - مساعدتهم على تحقيق مستوى معاشي لائق

ويمكن تمثيل النقاط في المخطط (١) هذا و تحدد الابعاد الرئيسة للتنمية البشرية من جانبين اساسيين احدهما (كمي) وأخر (نوعي) اما الكمي فينظر من خلاله الى التنمية البشرية على انها هدف أما الجانب النوعي فينتظر الى التنمية على انها وسيلة للارتقاء والتطور من خلالها تأكيدها على التعليم والصحة ومشاركة المرأة في سوق العمل فضلا عن تأكيدها على الحفاظ على البيئة . وقد حددت الامم المتحدة في تقاريرها المعدة سنوياً العديد من الاسس التي تعتمد عليها التنمية البشرية والتي يمكن توضيحها في الجدول (١)

التنمية البشرية ومؤشراته الرئيسية والفرعية



المصدر : برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١٠) ، ص ١٣ .

جدول (١)

اسس التنمية البشرية التي يمكن تحديدها في تقارير التنمية البشرية

الاسس التي تقوم عليها التنمية	ابرز ما تحتويه التنمية	متطلبات تحقيق التنمية البشرية
التنمية السكان	وضع اسس ملائمة لقطاعات (الصحة والتعليم والخدمات)	الشراكة في ادارة المؤسسات
تنمية السكان	تطوير الموارد البشرية	تطوير استثمارات التنمية
التنمية من أجل السكان	تحقيق التنمية الاقتصادية	المساواة في توزيع نتاج النمو الاقتصادي

المصدر : محمد محمود الامام ، الابعاد المجتمعية للتنمية البشرية للوطن العربي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، برنامج الامم المتحدة ، ١٩٩٥ ، ص١٠٢ .

من خلال ذلك يمكن القول ان توفر السكان القادرين على تحقيق التقدم وتطور المجتمع هو الاساس في تحقيق عملية التنمية لان عملية التنمية لا تعتمد على مقدار ما يمتلكه المجتمع من امكانيات او تطور تكنولوجي بل ان عملية التنمية تتطلب الارتباط بينهما . ونظرا لاختلاف الطاقات البشرية التي تمتلكها المجتمعات واختلاف مستوياتهم التعليمية والصحية وتباين، الوضع الاقتصادي لهم لذلك لا يمكن تحليل دور القوى العاملة الانثوية في تحقيق التنمية دون الاجابة على الاسئلة الاتية وفي المحاور الاتية :

المحور الاول (التعليم) :

هل تساوت الفرص في الحصول على مستوى تعليمي بين الرجل والمرأة ؟

المحور الثاني (الجانب الصحي) :

هل معدلات الوفيات متساوية بين الرجل والمرأة واين نقل فرصة البقاء على قيد الحياة لكل منهم ؟

المحور الثالث (العمل) :

ما الفرق بين الرجل والمرأة في مدى مساهمتهم النشاط الاقتصادي وتحديداً (قطاعي الزراعي والصناعة)؟

وما مدى اعتماد هذه المحاور في تحديد قدرة المرأة في تحقيق التنمية البشرية ؟

وللإجابة على الاسئلة المطروحة لابد من الاخذ الاعتبار الجوانب الاتية :

المحور الأول

أ- تباين نسبة الإناث الى الذكور في الامية :

تباين نسبة الإناث الى الذكور بفارق (٦٨٤) ونسبة (١١,٤%)، اذ تفوقت نسبة الإناث الى الذكور فقد بلغت نسبتهم (٥٥,٧%) مقابل (٤٤,٣%) للذكور ويعود السبب في ذلك الى ان الكثير من الإناث لاتزال تعاني من عقبات فضها المجتمع حول التحاق الاناث بالتعليم والتأكد على اقتصار عمل المرأة داخل الاسرة . هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباين واضح بين اقصيتها، اذ يُعد قضاء الهاشمية هو الأعلى في نسبة الأمية ولكل من الذكور والاناث وعلى الرغم من الفارق بينهما ثم يله قضاء المسيب وقضاء المحاويل ثم قضاء الحلة وهو الادنى في نسبة الامية وقد بلغت النسب فيهم (٣٢,٥%) و (٢٦,٨%) و (٢٤,٧%) و (١٦,٠%) لكل من الاناث وعلى التوالي، أما بالنسبة للذكور فقد بلغت نسبتهم (٣٦,٤%) و (٢٨,٦%) و (٢٦,٧%) و (٨,٣%) لكل منهم التوالي، لاحظ الجدول (٢) والخريطة (٢) .

جدول (٢)

التباين النسبي والعددي للسكان في مستوى الأمية حسب أقضية محافظة بابل لعام ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	الاناث	الاناث %	الذكور	الذكور %
قضاء الحلة	٥٢٨	١٦,٠	٢١٨	٨,٣
قضاء المحاويل	٨٢٨	٢٤,٧	٧١٠	٢٦,٧
قضاء الهاشمية	١٠٨٥	٣٢,٥	٩٦٧	٣٦,٤
قضاء المسيب	٨٩٨	٢٦,٨	٧٦٠	٢٨,٦
المجموع	٣٣٣٩	١٠٠	٢٦٥٥	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية التربية في محافظة بابل ، قسم محو الأمية ، (بيانات غير منشورة) .

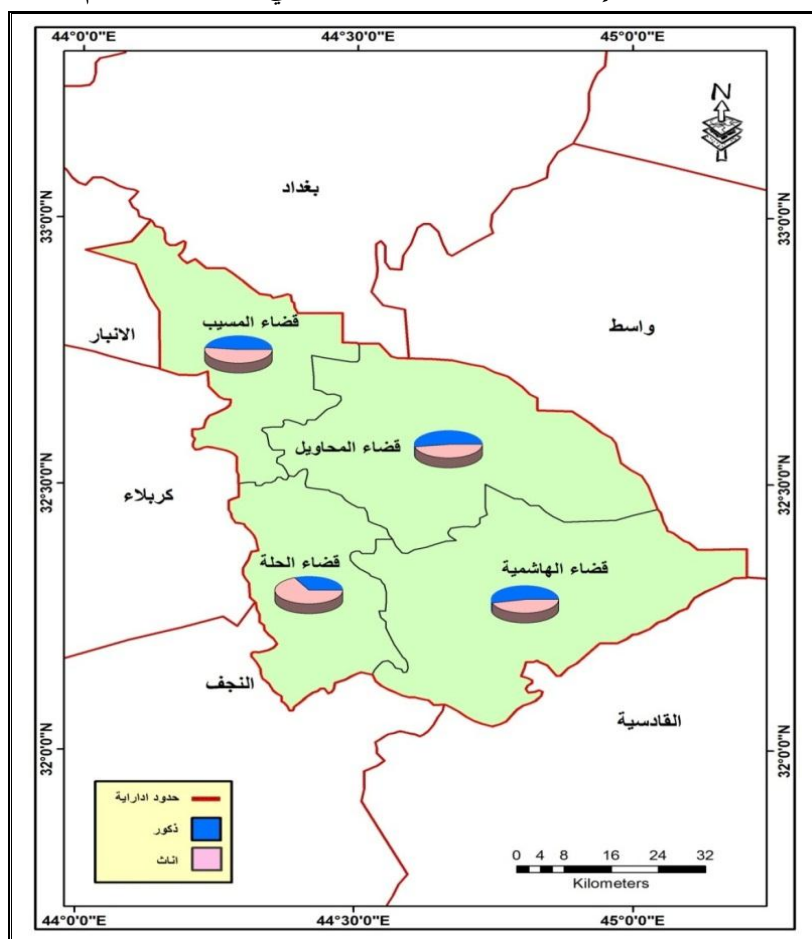
ب- نسبة الاناث الى الذكور في المدارس الثانوية :

يُعد تعليم المرأة اساس البناء التنموي الذي تشهده المجتمعات، لما له من أثر مباشرة على عمل المرأة (مساهمتها في قوة العمل)، اذ يجعل منها أكثر قدرة على حماية اسرتها من الازمات الاقتصادية ويجعلها اكثر تأهيلا وأكثر قدرة للقيام بواجباتها اتجاه المجتمع الذي تعيش فيه هذا وقد تباين اعداد الاناث الملتحقات بالتعليم الثانوي مقارنة مع الذكور فقد تفوقت اعداد الذكور عند مقارنتها الاناث وقد بلغت نسبة

الذكور في المرحلة الثانوية (٥٨,٤%) مقابل (٤١,٦%) للإناث اي بقارق نسبة (١٦,٨%) . وهذا وقد تباين منطقة الدراسة بحسب اقصيتها فقد تفوقت نسبة الاناث على الذكور في التعليم الثانوي في قضاءي الحلة والمسيب وقد بلغت النسبة في كل منهم (٤٣,٨% للإناث) و(٣٨,٥%) للذكور و(١٦,٩% للإناث) و(١٦,١% للذكور) لكل منهم على التوالي . مقابل ذلك انخفضت نسبة الاناث على الذكور في قضاءي المحاويل والهاشمية وقد بلغت النسبة في كل منهم (١٥,٢% للإناث) و (١٩,١% للذكور) و (٢٣,٨% للإناث) و (٢٦,١% للذكور) لكل منهم على التوالي. وبذلك يكون حجم الفجوة بين الذكور والاناث في التعليم الثانوي (٣,٥) متباينة ايضا على مستوى اقصية منطقة الدراسة لاحظ الجدول (٣) والخريطة (٣) وبذلك تكون حجم الفجوة الفاصلة بين الذكور والاناث بحسب الاقصية (٥,٣%) و (٣,٨%) و (٢,٣%) و (٠,٨%) لكل منهم على التوالي .

خريطة (٢)

التباين نسبة الامية للإناث و الذكور حسب الاقصية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢)

جدول (٣)

التباين النسبي والعددي لطلاب المرحلة الثانوية حسب أقضية محافظة بابل لعام ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	الذكور	%	الاناث	الاناث %	حجم الفجوة بين الذكور والاناث
قضاء الحلة	٤٤٦٣٢	٣٨,٥	٣٦٢٧٠	٤٣,٨	٥,٣
قضاء المحاويل	٢٢١٣٣	١٩,١	١٢٦٣٠	١٥,٢	٣,٨
قضاء الهاشمية	٣٠٣٠١٩	٢٦,١	١٩٧٤٤	٢٣,٨	٢,٣
قضاء المسيب	١٨٦٤٦	١٦,١	١٤٠٠٤	١٦,٩	٠,٨
المجموع	١١٥٧٣٠	١٠٠	٨٢٦٣٨	١٠٠	٣,٥

- المصدر : وزارة التربية ، مديرية التربية في محافظة بابل ، قسم محو الأمية ، (بيانات غير منشورة) .
- تم استخراج من قبل الباحثة ، اعتماد على الجدول .

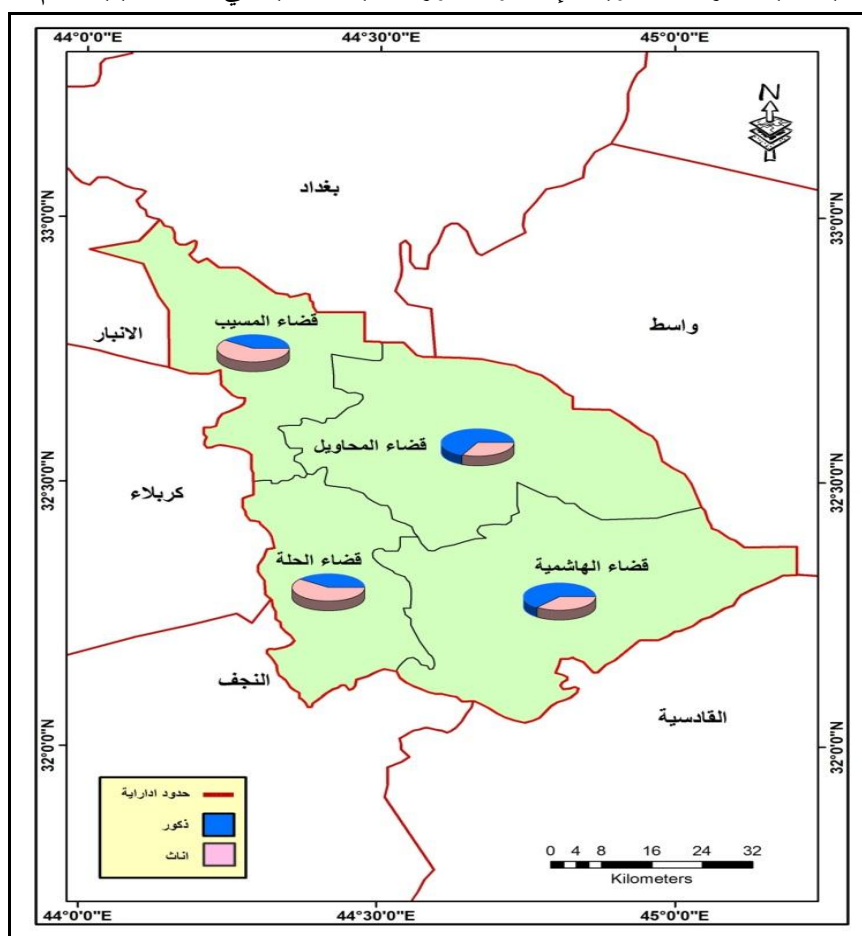
د-تباين نسبة الإناث الى الذكور في التعليم العالي :

تمثل مرحلة التعليم الجامعي مرحلة متقدمة من التعليم وتعد الاساس المحدد للعمل في القطاعات المختلفة بعد تأهيل الطلبة المؤهلات تساعدهم على العمل في شتى قطاعات المجتمع . ونظرا لان منطقة الدراسة تضم أربعة مؤسسات تعليمية تمثلت بـ (جامعة بابل وجامعة القاسم الخضراء و المعهد التقني بابل و المعهد التقني المسيب) فقد تباينت اعداد الطلبة بتلك المؤسسات وان من ابرز ما يمكن ملاحظته في هذا المجال هو ان اعداد الاناث قد تفوقت على اعداد الذكور في الجامعات مقابل تفوق اعداد الذكور على الاناث في المعهدين، وبذلك بلغت النسب في كل من جامعة بابل و جامعة القاسم الخضراء (٩٢,٤%) و (٥٠,٧%) للإناث مقابل (٧,٦%) و (٤٩,٣%) للذكور لكل منهم على التوالي .

اما النسبة للمعهدين فقد بلغت النسب فيهم (٤٥,٢%) و (٤٥,١%) للإناث مقابل (٥٤,٨%) و (٥٤,٩%) للذكور لكل منهم على التوالي وبذلك يكون حجم الفجوة بين الذكور والاناث (٨٤,٩%) و (١,٤%) و (٩,٦%) و (٩,٨%) لكل منهم على التوالي .

خريطة (٣)

تباين نسبة طلبة المرحلة الثانوية للإناث و الذكور حسب الإقضية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٣)

هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباين بين نسب الذكور والاناث في تلك المؤسسات التعليمية بحسب اقصيتها ففي جامعة بابل كانت اعداد الاناث قد بلغت اعدادهن (١٢١٠٩) طالبة مقابل (١٠١٤٧) طالب وبذلك يكون معدل الفجوة بينهم (٣,٢٥%)، اذ تزايدت نسبة الاناث على البنين في قضاءي الحلة والهاشمية وقد بلغت نسبتهم (٦,٤٤%) و (٣,٢٣%) لكل من الاناث مقابل (٧,٣٩%) و (٧,٢٢%) للذكور لكل منهم على التوالي لاحظ الجدول (٤).

اما في قضائي المحاويل والمسيب فقد تفوقت نسب الذكور على الاناث وقد بلغت نسبتهم (٢,١٧%) و (٤,٢٠%) للذكور و (٤,١٤%) و (٧,١٧%) للإناث لكل منهم على التوالي، وبذلك يكون حجم الفجوة (٩,٤%) و (٨,٢%) و (٦,٠%) و (٧,٢%) لكل منهم على التوالي . اما بالنسبة لجامعة القاسم

الخضراء فقد تفوقت نسبة الاناث على الذكور في كل من قضاءي الحلة والمحاوليل وانخفاض نسبتهن مقابل تفوق اعداد الذكور في قضاءي الهاشمية والمسيب وقد بلغت النسب فيهم (٤٧,٧%) و (١١,٩%) و (٢٧,٣%) و (١٣,١%) للإناث و (٤٥,٣%) و (١١,٦%) و (٢٩,٥%) و (١٣,٦%) للذكور لكل منهم على التوالي وبذلك يكون حجم الفجوة بين الذكور والاناث (٥,٧%) اما بالنسبة للأفضية فقد بلغت حجم الفجوة (٢,٤%) و (٠,٣%) و (٢,٢%) و (٠,٥%) لكل منهم على التوالي . في حين تفوقت اعداد الذكور على الاناث في المعهد التقني بابل وقد بلغ عددهم (١٩٥٤) مقابل (١٦٢٤) للإناث بمعدل فجوة قدرها (٩,٢%) وقد تفوقت نسبة الذكور على الاناث في (٣) اقصية هي المحاوليل والهاشمية والمسيب وقد بلغت نسبتهن (٢٦,٢%) و (٢٠,٨%) و (١١,٤%) للذكور انخفاض نسبة الاناث وقد بلغت نسبتهن (٢٠,٦%) و (١٨,٥%) و (٩,٣%) لكل منهم على التوالي اما بالنسبة لقضاء الحلة فقد تزايدت فيه اعداد الاناث مقابل انخفاض نسبة الذكور وقد بلغت النسب فيه (٥١,٦%) للإناث و (٤١,٦%) للإناث وبذلك يكون حجم الفجوة الفاصلة بين الذكور والاناث (١٠,٠%) و (٥,٦%) و (٢,٣%) و (٢,١%) لكل منهم على التوالي .

ولا يختلف الحال كثيراً عن الصورة التي سادت في المعهد التقني بابل عن تلك التي سادت في قضاء المسيب سوى ان تفوت اعداد الاناث في المعهد التقني بابل كانت في قضاء (الحلة) اما بالنسبة للمعهد التقني المسيب فقد تفوقت اعدادهن في قضاء المسيب وعلى الرغم من اختلاف النسب في كل منهم، اذ تفوقت اعداد الذكور على الاناث في (٣) اقصية هي الحلة والمحاوليل والهاشمية وقد بلغت النسب فيه (٢٥,٥%) و (٢١,٧%) و (١٢,٧%) للذكور مقابل (١٩,٩%) و (٢٠,٢%) و (٩,٩%) للإناث لكل منهم على التوالي اما في قضاء الحلة فقد تفوقت اعداد الاناث على الذكور وقد بلغت نسبتهن (٥٠%) مقابل (٤٠,١%) الذكور لاحظ الجدول (٥) .

جدول (٤)

التباين العددي والنسبي للطلبة الملتحقين بالجامعات والمعاهد في محافظة بابل لعام ٢٠١٦

المؤسسات التعليمية	الذكور	الاناث	المجموع	الذكور %	الاناث %	المجموع %	حجم الفجوة
جامعة بابل	١١٥٣	١٤٢١٠	١٥٣٦٣	٧,٦	٩٢,٤	١٠٠	٨٤,٩
جامعة القاسم الخضراء	١٢٧٠	١٣٠٩	٢٥٧٩	٤٩,٣	٥٠,٧	١٠٠	١,٤
المعهد التقني بابل	٢٠٣٧	١٦٧٦	٣٧١٣	٥٤,٨	٤٥,٢	١٠٠	٩,٦
المعهد التقني المسيب	١١٣٧	٩٣٢	٢٠٦٩	٥٤,٩	٤٥,١	١٠٠	٩,٨
المجموع	٥٥٩٧	١٨١٢٧	٢٣٧٢٤	/	/	/	/

- المصدر :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القاسم الخضراء ، شعبة التخطيط، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني المسيب ، شعبة التخطيط ، (بيانات غير منشورة)

المحور الثاني

- تباين الوفيات بين الاناث و الذكور حسب الفئات العمرية :

تمثل الوفيات عنصراً رئيساً وجانباً مؤثر في معدلات النمو السكاني ويمثل هذا العنصر الجانب السالب في هذه المعادلة لأنه عكس الخصوبة فهو الذي يتسبب في تناقص اعداد السكان في حيث يُمثل عنصر الخصوبة الجانب الايجابي في هذه المعادلة ويتسبب في تزايد اعداد السكان بدلا من تناقصهم لذلك اهتم الاقتصاديون والجغرافيون تحديداً بالعلاقة التي تربط جانب الخصوبة بالسكان من جهة وجانب الوفيات والسكان من جهة أخرى لما لذلك من تأثير واضح على السكان في سن العمل او الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥-٦٤) عام ونسبتهم من السكان^(٩)، وان لوفيات الاناث في هذه الفئة تحديداً وهي الفئة القادرة على العمل له تأثير مباشر على الوضع الاقتصادي في اي مجتمع لذلك سعة الكثير من المنظمات العالمية ولاسيما (منظمة الصحة العالمية) الى التأكيد على موضوع وفيات الامهات خلال هذه الفئة وجعلت منها معياراً اساسي للمقارنة ما بين البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء . أما بالنسبة الى منطقة الدراسة فقد شهدت تفوق وفيات الذكور على الاناث وقد بلغت نسبتهم (٥٦%) من اجمالي عدد

الوفيات البالغة (١٤٨٨) وفاة لعام ٢٠١٦ في حين بلغت نسبة وفيات الاناث (٤٣,٧%) وبهذا تتفق منطقة الدراسة مع خط التباين العالمي السائد للوفيات والذي يؤكد على النوع عاملاً مؤثراً في تحديد معدل الوفيات وان الفجوة تتسع بين الذكور والوفيات لصالح الاناث^(١٠)، وبحسب الفئات العمرية المختلفة حيث بلغ معدل الفجوة الفاصلة بين وفيات الذكور مقارنة بوفيات الاناث (١٢,٧%) . هذا وقد تباينت نسب الوفيات بحسب الفئات العمرية لاحظ الجدول (٦) اذ يتضح من خلاله ان هناك اربعة فئات عمرية فاقت فيها معدل وفيات الاناث لمعدل وفيات الذكور وهي (٣٠-٣٤) و (٣٥-٣٩) على الرغم من أهمية هذه الفئة كونها من أكثر الفئات التي تكون فيها القدرة على العمل اكثر من بقية الفئات الاخرى وهي تعد وسطاً بين الفئات التي لها القدرة على العمل الصغيرة منها والكبيرة . ويعود السبب في ارتفاع نسبة وفيات الاناث في هذه الفئة الى الوفاة بسبب تعرض الاناث في هذه المرحلة العمرية لانتكاسات صحية اثناء وبعد فترة الحمل، فضلا عن تعرضهن لأمراض قد تؤدي بحياتها وحياة جنينها في اغلب الاحيان فضلا عن الفئات العمرية (٥٥-٥٩) و (٦٠-٦٤) وقد بلغت نسبهن في كل من هذه الفئات (٥,٢%) و (٥,٩%) و (٢٩,٥%) و (٢٤,١%) مقابل (٣,٤%) و (٣,٥%) و (٢٥,٤%) و (١٨,٣%) للذكور لكل منهم على التوالي في الوقت الذي ارتفعت فيه معدل وفيات الذكور على الاناث في (٦) فئات العمرية الأخرى وقد بلغت نسبتهم (٥,٧%)

جدول (٦)

التباين العددي والنسبي للوفيات حسب الفئات العمرية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦

الفئات العمرية	الذكور	%	الاناث	%	حجم الفجوة
١٩-١٥	٤٨	٥,٧	٣٥	٥٣	٠,٤
٢٤-٢٠	٤٩	٥,٨	١٩	٢٩	٢,٩
٢٩-٢٥	٣٨	٤,٥	٢٩	٤,٤	٠,١
٣٤-٣٠	٢٨	٣,٤	٣٤	٥٢	١,٨
٣٩-٣٥	٣٠	٣,٥	٣٩	٥,٩	٢,٤
٤٤-٤٠	٥٣	٦,٤	٣٦	٥,٥	٠,٩
٤٩-٤٥	٨٠	٩,٧	٦٣	٩,٦	٠,١
٥٤-٥٠	١٤٤	١٧,٣	٥٠	٧,٦	٩,٧
٥٩-٥٥	٢١٣	٢٥,٤	١٨٩	٢٩,٥	٤,١
٦٤-٦٠	١٥٤	١٨,٣	١٥٧	٢٤,١	٥,٨
المجموع	٨٣٧	١٠٠	٦٥١	١٠٠	/

المصدر : وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة).

و(٥,٨%) و(٤,٥%) و(٦,٤%) و(٩,٧%) و(١٧,٣%) مقابل الاناث البالغة نسبتهم (٥٣%) و (٢,٩%) و(٤,٤%) و(٥,٥%) و(٩,٦%) و(٧,٦%) . فضلا عن ذلك فقد شهدت منطقة الدراسة تباين في نسبة وفياتها على مستوى اقضييتها اذا ارتفعت نسبة وفيات الذكور في كل من الاقضية (المسيب و الحلة و المحاويل) مقابل انخفاضها في قضاء الهاشمية عند مقارنتها الاخرى فقد بلغت نسبتهم (٣١,٨%) و(٢٨%) و(٢٦,٣%) و(١٣,٩%) لكل منهم على التوالي في حين ارتفعت نسبة وفيات الاناث في كل من الاقضية (المسيب ، المحاويل، الحلة) لكل منهم على التوالي لاحظ الجدول(٧) والخريطة (٤) .

جدول (٧)

التباين العددي والنسبي للوفيات حسب النوع وبحسب اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٦

الوحدات الادارية	الذكور	%	الاناث	%
قضاء الحلة	٢٣٤	٢٨,٠	١٤٩	٢٣,٢
قضاء المحاويل	٢١٩	٢٦,٣	١٨٢	٢٧,٧
قضاء الهاشمية	١١٧	١٣,٩	١٢٥	١٩,٠
قضاء المسيب	٢٦٧	٣١,٨	١٩٥	٣٠,٠
المجموع	٨٣٧	١٠٠	٦٥١	١٠٠

المصدر : وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة).

وانخفضت في قضاء الهاشمية عند مقارنتها بالأقضية الأخرى وقد بلغت نسبتهن (٣٠%) و(٢٧,٧%) و(٢٣,٢%) و(١٩%) وبذلك اختلفت نسبة الوفيات بحسب الفئات العمرية ولقياس عدد الوفيات في الفئات العمرية المختلفة نستخدم معدل الوفيات المحدد بالعمر والذي يتمثل بالمعادلة التالية^(١١) :

$$M_x = \frac{D_x}{P_x} \times 1000$$

حيث أن :

. D_x = اجمالي اعداد الوفيات في الفئة العمرية .. P_x = اجمالي عدد السكان من العمر x الى $(x + n)$. ولدراسة الاناث يمكن التعبير عنهن (بمجتمع A) .. ولدراسة الذكور يمكن التعبير عنهم (بمجتمع B) .وعند تطبيق المعادلة التالية^(١٢) :

$$M_x^A = \frac{D_x}{P_x} \dots \dots \dots A \text{ للمجتمع}$$

$$M_x^B = \frac{D_x}{P_x} \dots \dots \dots B \text{ للمجتمع}$$

ثم نطبق استخراج معدل الوفيات :

$$C.D.R_A = \frac{\sum D_x^A}{\sum P_x^A} \times 1000$$

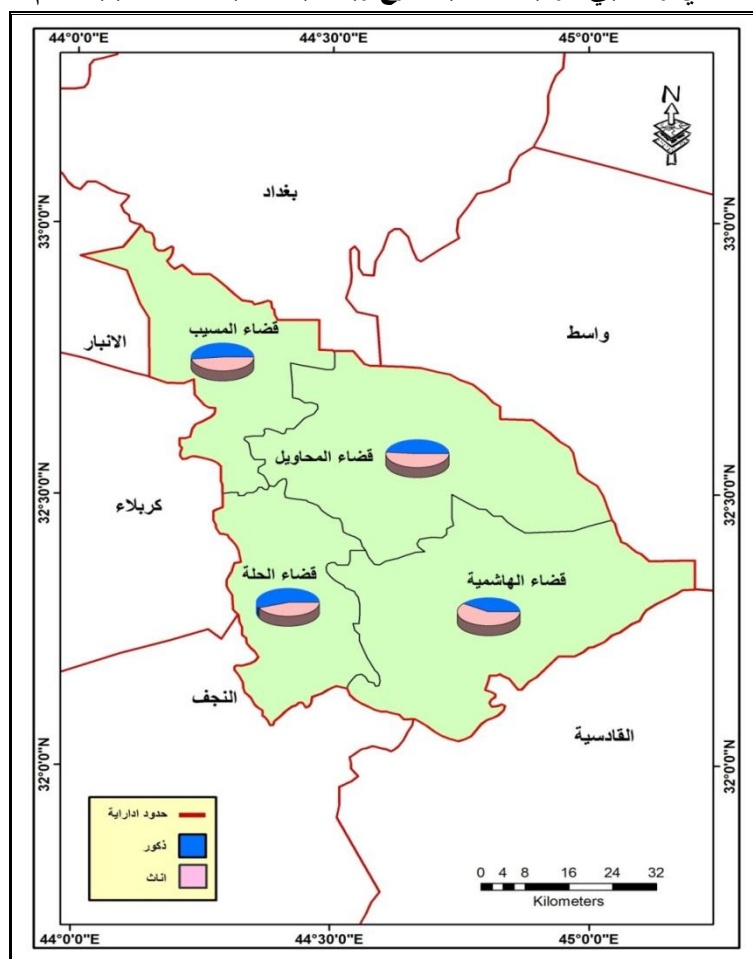
$$C.D.R_b = \frac{\sum D_x^b}{\sum P_x^b} \times 1000$$

وعند تطبيق هذه المعادلات على منطقة الدراسة وبالاعتماد على الجدول (٨).

يتضح من معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ من الذكور والاناث قد تباين حسب الفئات العمرية وعند مقارنة معدل الوفيات المعياري للاناث وجد ان بلغ (١,٢٢٧) في حين بلغ معدل الوفيات المعياري للذكور (١,٥٨٢) مما يؤكد ارتفاع معدل الوفيات الذكور مقارنة بمعدل وفيات الاناث .

خريطة (٤)

التباين العددي والنسبي للوفيات حسب النوع وبحسب اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٧)

المحور الثالث :

تباين نسبة الاناث الى الذكور في الانشطة الاقتصادية :

لا يمثل العمل بالنسبة للمرأة حاجة اقتصادية لسد متطلبات الحياة فقط ، بل يُعد مصدراً لبناء شخصيتها ويساعدها على الاندماج في المجتمع، فضلا عن كونه يعزز ثققتها بنفسها^(١٣) ، ومن خلال مساهمتها في النشاط الاقتصادي تستطيع المرأة خدمة المجتمع الذي تعيش منه وتتباين نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل من مجتمع لأخر، وعلى الرغم من أهمية العمل بالنسبة للمرأة فقد تباينت نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي ولاسيما في قطاعي (الزراعة والصناعة) .

جدول (٨)

التباين العددي لوفيات السكان بحسب الفئات العمرية لسكان محافظة بابل لعام ٢٠١٦

معدل الوفيات لكل ١٠٠٠		المجتمع B		المجتمع A		الفئات العمرية
M_x^b	M_x^A	عدد السكان	عدد الوفيات	عدد السكان	عدد الوفيات	
٤٥	٣٣	١٠٦٣٢٢	٤٨	١٠٤٠٦٢	٣٥	-١٥
٥٣	٢١	٩١٥٧٧	٤٩	٨٩٨٤١	١٩	-٢
٤٤	٣٤	٨٥٥٤٣	٣٨	٨٣٥٤٠	٢٩	-٢٥
٤٢	٥٣	٦٥٣٩٣	٢٨	٦٤٠٦٢	٣٤	-٣٠
٥٥	٧٢	٥٣٨٢١	٣٠	٥٣٨٢٠	٣٩	-٣٥
٣٠	٨٦	٤٠٦١١	٥٣	٤١٦٩٣	٣٦	-٤٠
٦٢	٩٦	٣٠٢٥٣	٨٠	٣٢٠٦٦	٦٣	-٤٥
٣٣	٩٦	٢٢٧٣٥	١٤٤	٢٥٤٤٩	٥٠	-٥٠
٤٨	٢٣	١٨٥٣٨	٢١٣	٢٠٤٥٥	١٨٩	-٥٥
٦٠	١٤	١٤٥٢٨	١٥٤	١٥٤٨١	١٥٧	-٦٠
٤٧,٢م	٥٠,١م	٥٢٩٠٢١	٨٣٧	٥٣٠٤٦٩	٦٥١	المجموع

المصدر :

وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة).

- من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣٩) والمعلق (٥) .

*من عمل الباحثة بالاعتماد على المعادلات السابقة .

ففي قطاع الزراعة انخفضت نسبة مساهمة الاناث مقارنة مع الذكور وقد بلغت نسبة مساهمتها (٤٢,٢%) من اجمالي العدد البالغ (٢٩٢٤٢)، اما الذكور فقد بلغت نسبة مساهمتهم (٥٧,٨%) وبذلك تكون حجم الفجوة (١٥,٦%) هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباين واضح في نسبة مساهمة كل من الذكور والاناث بحسب اقصيتها فقد ارتفعت نسبة مساهمته الاناث في قضاءي الحلة والهاشمية من حيث انخفضت نسبة مساهمتين مقارنة بالذكور في قضاء المحاويل أما قضاء المسيب فقد تساوت فيه نسبة الذكور الى الاناث وقد بلغت النسب في كل منهم (٢٣,٤%) و (٣٢,٤%) و (٢٨,٥%) و (١٥,٧%) للاناث، اما الذكور فقد بلغت نسبتهم (٢٢,٨%) و (٣٠,٢%) و (٣١,٣%) و (١٥,٧%) لكل منهم على التوالي لاحظ الجدول (٨) . أما النسبة للقطاع الصناعي فقد انخفضت فيه نسبة الاناث العاملات فيه لتصل الى (١١,٨%) من العدد البالغ (١٣٣٣٧) اما بالنسبة للذكور فقد بلغت نسبتهم (٨٨,٢%) وبذلك يكون حجم الفجوة الفاصلة بينهم (٤٦,٧%) هذا وقد شهدت منطقة الدراسة تباين واضح بين اقصيتها اذ ارتفعت نسبة الذكور على الاناث في قضاءي الحلة والهاشمية في حين ارتفعت نسبة الاناث مقارنة بالذكور في كل من المحاويل والمسيب وقد بلغت نسبة الاناث في كل من الاقضية (١٦,٣%) و (٢٤,٨%) و (٤٠,٧%) و (١٨,٢%) ، اما بالنسبة للذكور فقد بلغت نسبتهم (٢٩,٩%) و (١٥,٣%) و (٤١,٨%) و (١٢,٩%) لكل منهم على التوالي وقد بلغ حجم الفجوة الفاصلة بينهم (١٣,٦%) و (٩,٥%) و (١,١%) و (٥,٣%) لكل منهم على التوالي لاحظ الجدول (٩) لاحظ الخريطين (٥) و (٦) .

جدول (٩)

التباين العددي والنسبي للعاملين في القطاع الزراعي بحسب اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٦

الوحدات الادارية	الاناث	%	الذكور	%	حجم الفجوة
قضاء الحلة	٢٨٩٢	٢٣,٤	٣٨٥٨	٢٢,٨	٠,٦
قضاء المحاويل	٣٥١٩	٢٨,٥	٥٢٦٩	٣١,٣	٢,٦
قضاء الهاشمية	٣٩٧٤	٣٢,٤	٥١١٧	٣٠,٢	٢,٠
قضاء المسيب	١٩٤٤	١٥,٧	٢٦٦٩	١٥,٧	٢,٠
المجموع	١٢٣٢٩	١٠٠	١٦٩١٣	١٠٠	/

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل ، شعبة الاحصاء الزراعي ، (بيانات غير منشورة) .

جدول (١٠)

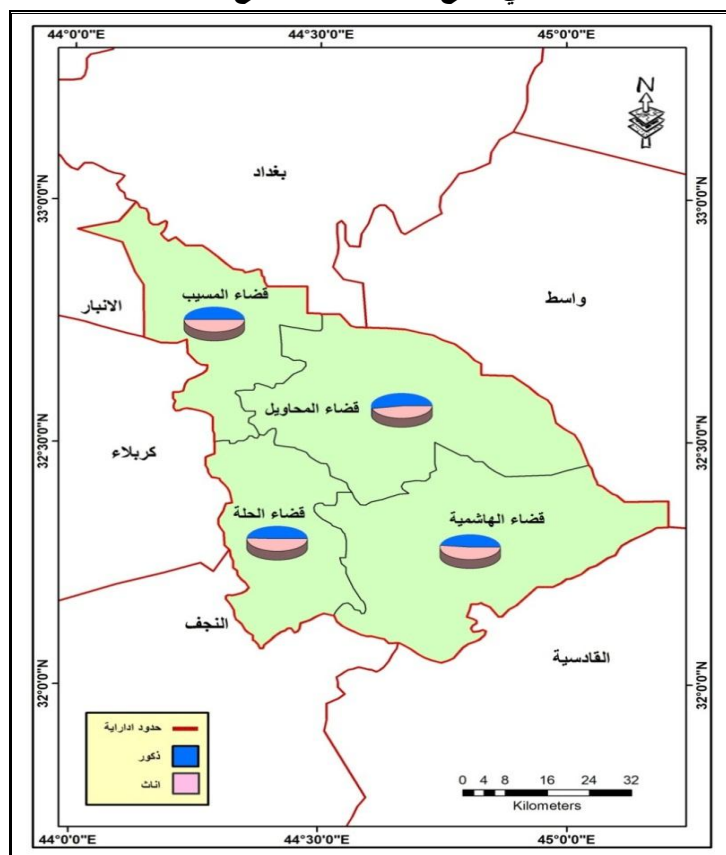
التباين العددي والنسبي للعاملين في القطاع الصناعي بحسب اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٦

حجم الفجوة	%	الاناث	%	الذكور	الوحدات الادارية
١٣,٦	١٦,٣	٢٥٠	٢٩,٩	٣٥٣٢	قضاء الحلة
٩,٥	٢٤,٨	٣٩٠	١٥,٣	١٧٦٦	قضاء المحاول
١,١	٤٠,٧	٦٤٠	٤١,٨	٤٩٤٥	قضاء الهاشمية
٥,٣	١٨,٢	٢٧٨	١٢,٩	١٥٣٠	قضاء المسيب
/	١٠٠	١٥٦٢	١٠٠	١١٧٧٥	المجموع

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل ، شعبة الاحصاء الصناعي ، (بيانات غير منشورة) .

خريطة (٥)

التباين النسبي لمساهمة للذكور والاناث في قطاع الزراعة حسب النوع وبحسب اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٩)

المبحث الثاني

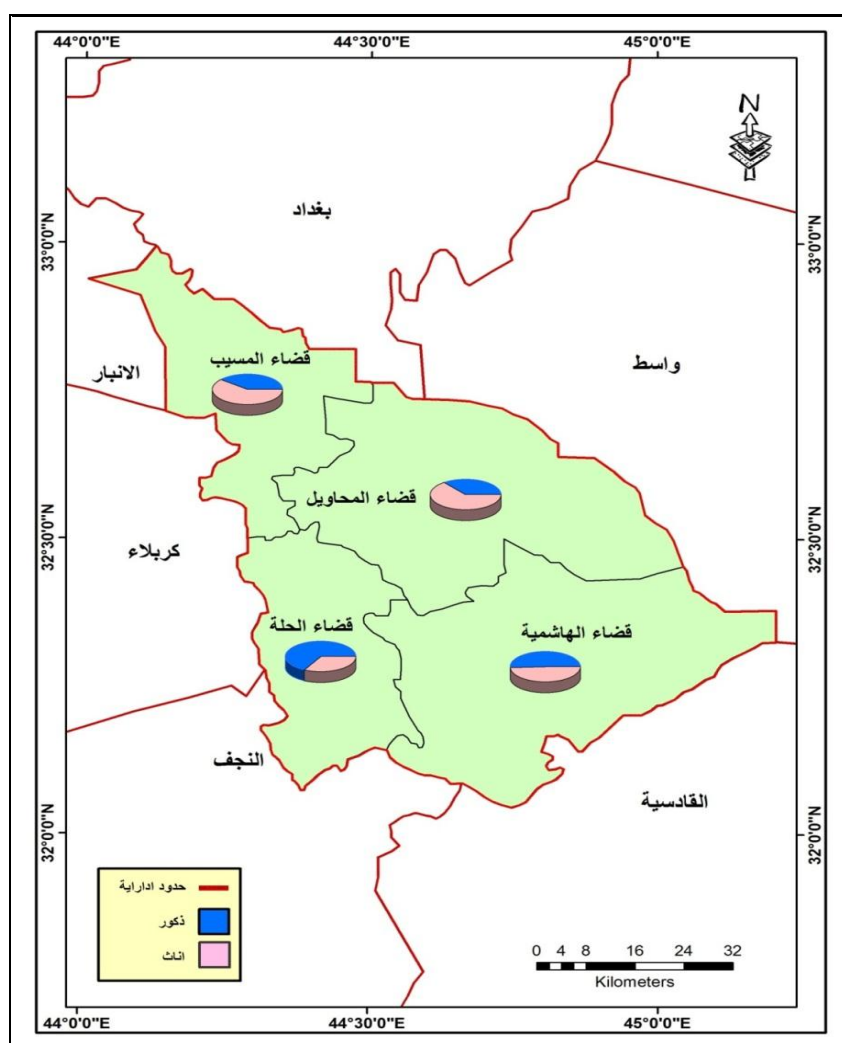
مؤشرات التنمية البشرية في محافظة بابل

لابد لنا من التمييز بين مفهومين مهمين للغاية هما (مؤشرات التنمية البشرية ، واحصاءات التنمية البشرية ، اذ تُعرف المؤشرات على انها شكل من اشكال الاحصاءات وغالباً ما يتم اشتقاقها من الاحصاءات وتستخدم للمقارنة بين موضوعات ومعايير متفق عليها وهي اغنى من الاحصاءات من حيث كمية المعلومات التي تتضمنها) ، فضلا عن ذلك فهي الاعمق من

خريطة (٦)

التباين النسبي لمساهمة للذكور والاناث في قطاع الصناعة حسب النوع وبحسب اقلية محافظة بابل لعام

٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١٠)

حيث دلالاتها ولاسيما في مجالات التخطيط ، هذا وتقسم مؤشرات التنمية البشرية الى مؤشرات اجتماعية ومؤشرات اقتصادية ، وتستخدم تلك المؤشرات لقياس (الغايات) (output indicators) او نتائج (output indicators) ولدراسة الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالتنمية البشرية ولاسيما تلك التي تُعنى بقياس مستوى الرفاه الاجتماعي فالباحثين اميل لدراسة مؤشرات الغايات وعدم استخدام مؤشرات الوسائل عندما يتعذر الوصول الى نتائج ولأي سبب كان اما بالنسبة للإحصاءات فليست كل الاحصاءات مؤشرات^(١٤) . ونظرا لان موضوع الدراسة قد اعتمد على دراسة التنمية البشرية كنتيجة وليست كسبب فقد اعتمدت الباحثة على دراسة مؤشرات التنمية الخاصة بقياس دليل الفوارق بين الجنين^(١٥) ، ولم تعتمد على مؤشرات التنمية البشرية الأخرى . وقد أكدت الامم المتحدة في تقاريرها الخاصة بالتنمية البشرية وخاصة تقريرها الذي اصدرته عام ١٩٩٥ على قياس هذا الدليل من خلال دراسة حجم الفجوة الفاصلة بين الذكور والإناث ومن أهم ابعاد هذا الدليل هي^(١٦) :

١- الوضع الصحي للأمهات :

وبموجب هذا المؤشر يتم احتساب عدد وفيات من الاناث خلال فترة الحمل او ما بعدها بـ (٤٠) يوم ويحدد هذا المؤشر بـ (١٠) حالة وفاة كحد أدنى و (١٠٠٠) حالة وفاة كحد أعلى .

٢- مقياس التحصيل الثانوي والعالي للإناث :

ويُعرف هذا المقياس بمقياس (تمكين المرأة) ويتمثل بـ (٠) كحد أدنى و (١٠٠) كحد أعلى .

٣- دخول المرأة في سوق العمل :

ويحدد بالفئات العمرية المحصورة بين (١٥-٦٤) عام ومدى انعكاس ذلك على دخل الفرد .

واعتماداً على هذه الابعاد وضع (دليل آخر) للتنمية البشرية والذي يمكن من خلاله التعرف على اهم الانجازات التنموية في المجتمع والتي تخدم الفرد بما يوفر له مستوى معاشي لائق يتناسب وقيمه، وان يحيا بحياة خالية من الامراض فضلا عن قياس معدل الامام بالقراءة والكتابة ويُعرف هذا الدليل بـ^(١٧) :

• دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس (Gender Related Development Index (GDI)

ويؤكد هذا الدليل على مبدأ :

(كلما زادت الفجوة بين الجنسين في التنمية البشرية ابتعد ترتيب البلد في دليل التنمية المرتبط بين الجنسين)^(١٨)، هذا ويشمل دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس (GDI) بالمعادلات التالية :

$$E = \frac{2}{3} a_1 + \frac{1}{3} a_2 \quad (19)$$

حيث أن :

E = دليل المعرفة (التعليم)

a_1 = دليل من تعرفون القراءة والكتابة

a_2 = دليل سنوات الدراسة .

$$P_1 = [(FPS)(Fi)^{-1}] + [(MPS)(Mi)^{-1}] \quad (20)$$

حيث أن :

P_1 = دليل العمر المتوقع .

FPS = حصة الاناث من السكان .

Fi = دليل العمر المتوقع للاناث .

MPS = حصة الذكور من السكان .

Mi = دليل العمر المتوقع للذكور .

$$P_2 = [(FPS)(EiF)^{-1}] + [(MPS)(PFi)^{-1}]$$

حيث أن :

EiF = دليل التحصيل العلمي للاناث .

MiF = دليل التحصيل العلمي للذكور .

$$P_3 = [(FPS)(PMi)^{-1}] + [(MPS)(PFI)^{-1}]$$

حيث أن :

PMi = حصة الاناث من الدخل .

PFI = حصة الذكور من الدخل .

وبعد جمع المعادلات الفرعية نحصل على دليل التنمية البشرية GDi

$$P = (P_1 + P_2 + P_3 / 3)$$

ويتم اعتماد تنمية الدليل من خلال المعادلة التالية :

$$\frac{\text{القيمة الفعلية} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{القيم العليا} - \text{القيمة الدنيا}} = \text{قيمة الدليل}$$

ولمعرفة القيم العليا والدنيا ولجميع المتغيرات (متغيرات التنمية البشرية) لاحظ الجدولين (١١) و (١٢) :

(١٢)

جدول (١١)

قيم مؤشرات التنمية البشرية

المؤشرات	القيم الدنيا	القيم العليا
عمر الاناث المتوقعة عند الولادة	٢٧,٥	٨٧,٥
عمر الذكور المتوقعة عند الولادة	٢٢,٥	٨٢,٥
معدل الالمام بالقراءة والكتابة	٠	١٠٠
القيد الاجمالي في التعليم	٠	١٠٠
نصيب الفرد من الناتج المحلي	١٠٠	٤٠٠٠٠

المصدر : برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (١٩٩٦) ، ص ١٠٧-١٠٨.

جدول (١٢)

المعايير التي يمكن من خلالها تحديد مستوى التنمية البشرية

مستويات التنمية	معايير التنمية
١- المستوى المرتفع جداً	٠,٧٩٣ فأكثر
٢- مستوى مرتفع	٠,٦٩٨-٠,٧٨٣
٣- المستوى متوسط	٠,٥٢٢-٠,٦٩٨
٤- المستوى المنخفض	٥١٠ فأقل

المصدر : البرنامج الانمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١١) ، ص ١٣١.

لغرض عرض تأثير القوى العاملة الأنثوية على واقع التنمية البشرية في محافظة بابل وبعد استخدام دليل التنمية البشرية الذي تم ذكره يتضح ان معدل وفيات الاناث اق من معدل وفيات الذكور فقد بلغ المعدل (٤٧,٢%) للأناث مقابل (٥٠,١%) للذكور اما بالنسبة لالتحاق الاناث والذكور في التعليم فقد تفوقت نسبة الذكور على الاناث وقد بلغت (٧٦%) للذكور مقابل (٦١%) للإناث، فضلا عن التباين الواضح في نسبة ما يحصل عليه كل من الذكور الاناث من الدخل فقد تفوق الذكور على الاناث في نسبة الدخل التي يحصل عليها كل منها اذ بلغت (٠,٠٢٥) للذكور مقابل (٠,٢٤) للإناث . وعند تطبيق المعدلات السابقة يتضح ان دليل العمد المتوقع للاناث (٠,٩٧٥) مقابل (٠,٨٢٤) للذكور . اما بالنسبة

لدليل تعليم الإناث فقد بلغ (٠,٥٦٩) مقابل (٠,٧٠٩) للذكور وقد بلغت (P₁) (٠,٨٩٨) اما بالنسبة (P₂) فقد بلغت (٠,٦٣٧) في حين بلغت (P₃) (٠,٢٣٩) جمع كل من (P₁ , P₂ , P₃ /3) يتضح ان مستوى التنمية قد بلغ (٠,٥٩٨) وهذا يعني ان مستوى التنمية متوسطاً .

الاستنتاجات

- ١- كانت للحالة الاجتماعية اثر واضح على رغبة الإناث بالحصول على فرصة عمل على الرغم من تباين ذلك بين سنوات الدراسة ،ورغم تزايد الأعباء على الإناث المتزوجات الان رغبتهن في الحصول على فرصة عمل قد تزايدت بسبب الوضع الاقتصادي .
- ٢- تزايد نسبة الإناث العاطلات واللواتي يبحثن عن فرصة عمل ولاسيما في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) وهي الفئة الأكثر قدره على العمل ولاسيما من الخريجات وقد بلغت نسبه العاطلات واللواتي لايزلن يبحثن عن فرصة عمل (٤٦%) .
- ٣- انخفاض نسبة مساهمة الإناث في قوة العمل في بعض القطاعات مقارنة مع نسبة مساهمة الذكور (باستثناء قطاع التعليم) وهذا يعني إن المرأة العاملة في منطقة الدراسة لم تحصل على فرصه كافيه لممارسة حقوقها في مجال العمل .
- ٤- كانت للقوى العاملة الانثويه اثر متوسط في تأثيرها على مؤشرات التنمية البشرية من خلال دورها الذي لايزال دون مستوى طموحها في مجال مشاركتها في قوة العمل .
- ٥- لايزال تأثير العادات والتقاليد له اثر وان تباين ذلك التأثير بين الوحدات الاداريه مؤثر على مشاركة المرأة في قوة العمل على الرغم من التطور الذي شهده المجتمع في مجالات عده .

التوصيات

١. التأكيد على تفعيل كافة القطاعات المتوقعة لتستوعب الطاقات الشابة التي تعاني من البطالة
٢. ضرورة الاستفادة من طاقات الإناث الخريجات في كافة الاختصاصات للنهوض بواقع التنمية زيادة توعية الأفراد بضرورة مساهمة المرأة في العمل وعدم اقتصر دور المرأة على العمل داخل المنزل .
٣. التأكيد على ضرورة إكمال الإناث لدراستهن للحصول على مؤهلات تساعدن في الحصول على فرصة عمل .
٤. إقامة مشاريع صغيره و تشجيع الإناث الغير حاصلات على شهادة تؤهلها على العمل في مثل هذه المشاريع (خياطه ، حياكة) للحصول على مردود مادي يساعد على زيادة دخل الاسره ويقلل من البطالة .

قائمة المصادر

- ١- الامام ،محمد محمود ، الابعاد المجتمعية للتنمية البشرية للوطن العربي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، برنامج الامم المتحدة ، ١٩٩٥ .
- ٢- النجفي ، سالم توفيق و محمد صالح القريشي ، مقدمة في اقتصاد التنمية ، دار الكتب للطباعة ، الموصل ، ١٩٨٨ .
- ٣- زحلان ، انطوان وزملائه ، النحو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية الابعاد الاقتصادية، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٣ .
- ٤- شفيق ، محمد ، التنمية المتغيرات الاقتصادية قراءات في علم الاجتماع، مطبعة الكتاب الجامعة الحديث، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٥- عطوي ، عبد الله ، السكان والتنمية البشرية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
- ٥- عادل حسين وزملاؤه ، التنمية البشرية العربية الواقع الراهن والمستقبل ، ط ١ ، بيروت ، مركز الدراسات ، ١٩٨٤ ،

الرسائل والاطاريح

- بخيت ،حسين علي ومحمد علي المعموري، دراسة مقارنة بين مفهومي التنمية البشرية والفقر البشري، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (٣٧) ، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٨ ، .
- عبد الرحمن ، ماهر عزيز ، علاقة الاستثمار في قطاع التعليم بالتنمية الاقتصادية للبلدان عربية ١٩٨٥-٢٠٠١ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠١ .

المجلات

- هناك ابراهيم الخفاجي، توظيف التنمية البشرية لخدمة التنمية البشرية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد(١٥) بين الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

الدوائر الحكومية

- وزارة التربية ، مديرية التربية في محافظة بابل ، قسم محو الأمية ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القاسم الخضراء ، شعبة التخطيط، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني المسيب ، شعبة التخطيط ، (بيانات غير منشورة) .
- وزارة الصحة ، دائرة صحة بابل ، شعبة الاحصاء (بيانات غير منشورة).

وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، واقع المرأة الريفية في العراق،

UNDP , Human Development Report , (1998).

Pitch ford , J, D , Population Economic Growth , Nether Lands , 1974

Population Studies and research centre , infant and child morality , Egypt

1987 .

B. Higgins , Economic development , 1959

التقارير

برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (١٩٩٠)

البرنامج الانمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام (١٩٩٦)

البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١٠)

البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١١)

برنامج الامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١٤).

جدول (٥)

التباين العددي والنسبي للطلبة الملتحقين بالتعليم العالي بحسب الاقضية في محافظة بابل لعام ٢٠١٦

المؤسسات التعليمية				جامعة بابل				جامعة القاسم الخضراء				المعهد التقني المسيب				
الذكور	%	الانثى	%	الذكور	%	الانثى	%	الذكور	%	الانثى	%	الذكور	%	الانثى	%	
																حجم القوة
٤٠٣٧	٣٩,٧	٥٣٩٩	٤٤,٦	٤٨٤	٤٥,٣	٥٧٥	٤٧,٧	٢,٤	٨١٤	٤١,٦	٨٣٨	٥١,٦	١٠	٢٨٨	٢٥,٥	١٣,٩
١٧٢٩	١٧,٢	١٧٥٥	١٤,٤	١٢٥	١١,٦	١٤٤	١١,٩	٠,٣	٥٠٩	٢٦,٢	٣٣٥	٢٠,٦	٥,٦	٢٤٧	٢١,٧	٢٠,٢
٢٣٠٦	٢٢,٧	٢٨٣٤	٢٣,٣	٣١٧	٢٩,٥	٣٢٩	٢٧,٣	٢,٢	٤٠٧	٢٠,٨	٣٠١	١٨,٥	٢,٣	١٤٥	١٢,٧	٩,٩
٢٠٧٥	٢٠,١	٢١٢١	١٧,٧	١٤٧	١٣,٦	١٥٧	١٣,١	٠,٥	٢٢٤	١١,٤	١٥٠	٩,٣	٢,١	٤٥٧	٤٠,١	٥٠,٠
١٠١٤٧	١٠٠	١٢١٠٩	١٠٠	٢٥,٣	١٠٠	١٠٧٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٩٥٤	١٠٠	١٦٢٤	١٠٠	٩,٢	١٠٠	١٠٠

المصدر : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القاسم الخضراء ، شعبة التخطيط، (بيانات غير منشورة) .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، (بيانات غير منشورة) .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني المسيب ، شعبة التخطيط ، (بيانات غير منشورة) .

الهوامش:

- (١) انطوان زحلان وزملائه ، النحو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية الابعاد الاقتصادية، المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٤١٤ .
- (٢) البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠ ، ص١٨-١٩ .
- (3) B. Higgins , Economic development , 1959 , p629 .
- (٤) محمد شفيق ، التنمية المتغيرات الاقتصادية قراءات في علم الاجتماع، مطبعة الكتاب الجامعة الحديث، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص١٣ .
- (٥) حسين علي بخيت ومحمد علي المعموري، دراسة مقارنة بين مفهومي التنمية البشرية والفقر البشري، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (٣٧) ، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٨ ، ص٥١-٥٢ .
- (٦) ماهر عزيز عبد الرحمن ، علاقة الاستثمار في قطاع التعليم بالتنمية الاقتصادية للبلدان عربية ١٩٨٥-٢٠٠١ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠١ ، ص١٥ (م.غ) .
- (٧) سالم توفيق النجفي و محمد صالح القريشي ، مقدمة في اقتصاد التنمية ، دار الكتب للطباعة ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص٢٨ .
- (٨) عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٢٣ .
- (9) Pitch ford , J, D , Population Economic Growth , Nether Lands , 1974 , P10.
- (10) Population Studies and researchcentre , infant and child morality , Egypt , 1987 , p19.
- (١١) عبد الله عز الدين بن عامر ، التحليل السكاني الرياضي ، دار الكتب الوطنية ،بنغازي ، ٢٠٠٢ ، ص٦٥ .
- (١٢) المصدر نفسه، ص٦٩ .
- (١٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، واقع المرأة الريفية في العراق، مصدر سابق ، ص١٨ .
- (١٤) عادل حسين وزملاؤه ، التنمية البشرية العربية الواقع الراهن والمستقبل ، ط١ ، بيروت ، مركز الدراسات ، ١٩٨٤ ، ص٢٢٥-٢٢٦ .
- (*) دليل مركب يقىس الفوارق في الانجازات بين المرأة والرجل في ثلاث ابعاد الصحة ، والتمكين ، وسوق العمل ، للمزيد أنظر الى : البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ ، ص١١٥ .
- (١٦) البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ ، ص١٧٥-١٧٦ .
- (١٧) هناء ابراهيم الخفاجي، توظيف التنمية البشرية لخدمة التنمية البشرية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد(١٥) بين الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٢٣ .
- (١٨) عبد الله عطوي ، مصدر سابق ، ص١٤٠ .
- (19) UNDP , Human Development Report , (1998) , P91.
- (20) UNDP , Human Development Report , (1998) , P91.

Abstract

Despite the great role that women can play inside the house only if its potential is not limited to only that they are half of the society and its role as a work commensurate with the potential and implications of the current conditions have made women more determined to contribute to work despite the lack of opportunities available to them and reflection On human development indicators. And that the foundation is centered around the subject of the study (geographical analysis of the workforce female and their impact on human development in the province of Babylon, for the period of 2016 and depends on the descriptive and analytical approach in the description and analysis of the available data for the study area, as well as a quantitative method to adopt in the analysis of statistics to achieve accuracy in the study of the subject

